



يتيمة العينين

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان

منزل المواطن مشير أمين علي حسين مرشد بقذائف مرتزقة تحالف العدوان - قرية الفيض - مديرية المتون - محافظة الجوف ١١ مايو ٢٠١٨م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

٤.....	مدخل
٤.....	الملخص التنفيذي
٤.....	المنهجية
٥.....	نبذة مختصرة عن مديرية المتون
٥.....	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منزل المواطن مشير أمين
٦.....	إفادات شهود العيان
٧.....	الإدانات المحلية
٧.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٨.....	أسماء الضحايا
٩.....	التوصيات

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان^١، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وقد تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال والذين كانوا منذ الأيام الأولى للعدوان أهدافاً مفضلة له وذلك لقتل أكبر عدد ممكن من اليمنيين، وهو ما أكدته الجرائم البشعة التي اقترفتها العدوان طيلة الفترة الماضية والتي يكون فيها المدنيون أهدافاً مشروعة لطائراته وقذائفه في أوقات كثيرة، ويظهر ذلك جلياً في الجريمة المرتكبة بحق أسرة المواطن مشير أمين علي حسين مرشد في قرية الفيض التابعة لمديرية المتون بمحافظة الجوف، حيث استهدفتهم قذائف مرتزقة تحالف العدوان مما أدى إلى مقتل الأم وجرح طفلتها دون أن تميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلف الاستهداف ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن تنساها أسر هؤلاء الضحايا.

المنهجية

يوثق تقرير « **محصول الغارات** » المجزرة التي ارتكبتها قذائف مرتزقة تحالف العدوان بحق منزل وأسرة المواطن مشير أمين علي حسين مرشد، حيث سقط ضحية لهذا الاستهداف أم وطفلها، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

الملخص التنفيذي

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق أسرة المواطن مشير أمين علي حسين مرشد.

نبذة مختصرة عن مديرية مديرية المتون

مديرية المتون :

أقع مديرية المتون وسط محافظة الجوف، يحدها من الشمال جبل الأحمر وجبل حام ، ومن الشرق مديرية الحزم عاصمة المحافظة ، ومن الجنوب مديرية المصلوب ومن الغرب مديرتي الزاهر والمطمة . بلغ عدد سكانها ٢٨٤١١ نسمة عام ٢٠٠٤م.



مديرية المتون

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منزل المواطن مشير أمين

في الساعة الثانية والنصف من ليل يوم الجمعة بتاريخ ١١ مايو ٢٠١٨م وبينما كان المدنيون نائمون في بيوتهم قام مرتزقة تحالف العدوان بإطلاق نار كثيف على منازلهم من رشاش عيار ثلاثة وعشرين، وقعت إحدى قذائفه على منزل المواطن مشير أمين علي حسين مرشد مما أدى إلى مقتل زوجته البالغة من العمر (٢٥) عاما وإصابة طفلة البالغة من العمر سبعة شهور والتي نقلت إلى المستشفى وقد تضررت إحدى عينيها ولم يشفع لها صغر سنها أمام همجية هؤلاء المرتزقة الذين لا يمتلكون رادعاً من دين أو ضمير، وأصبحت هذه الطفلة يتيمة الأم التي ترعاها وكانت بالنسبة لها العين التي تحميها، وتضررت إحدى عيني الطفلة وبهذا أصبحت يتيمة العينين.

المكان المستهدف هو منطقة مدنية ، كما أنه لم يشهد أي قتال على الأرض وقت الغارات ولا توجد أي مواقع عسكرية بجواره.

نتائج الاستهداف:

مقتل: امرأة
جرح : طفلة



إفادات شهود العيان

قصف مرتزقة تحالف العدوان للمدنيين حول ليلة الجمعة إلى مأساة بفعل قذائفه الوحشية على قرية الفيض، وظلت أحداث هذا اليوم محفورة في أذهان أهالي هذه القرية، وتحدث الشهود العيان عن أحداث القصف وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بتحالف العدوان ومرتزقته مسؤولة هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هم المرتزقة التابعين لما يسمى المقاومة.

- الشاهد الأول وهو مشير أمين علي حسين مرشد (رب الأسرة المستهدفة)-٠٢ عاما-أفاد بقوله: «في حدود الساعة الثانية والنصف مساء يوم الخميس عند منتصف الليل الممتد إلى صباح الجمعة غادرت منزلي لري مزرعتي وتركت زوجتي وابنتي نائمات في منزلي، فما هي إلا دقائق حتى سمعت زخات من رصاص رشاش عيار ٣٢ تطلق إلى منطقتنا، ولم أكن أتصور أن زوجتي قد قتلت وطفلتي البالغة من العمر سبعة أشهر قد جرحت، ولا أدري ما مبرر هذا الاستهداف! طفلتي الآن في مستشفيات العاصمة لعلاج عينيها ولا ندري ما سيأتي منها، أتسلم عينيها أم لا وهي الآن بلا أم؟!».

- الشاهد الثاني وهو أمين علي حسين مرشد (والد صاحب المنزل المستهدف)-٠٤ عاما-أفاد بقوله: «في حدود الساعة الثانية بعد منتصف الليل الممتد إلى صباح الجمعة تم استهداف منزل ابني في قريتنا برشاش عيار ٣٢ الذي يتم التمشيط به باستمرار من قبل كتائب المرتزقة المتمركزين في المنطقة والذي يؤدي إلى سقوط ضحايا من الأهالي باستمرار».

- الشاهد الثالث وهو (ن.م.م) أحد أبناء المنطقة-٥٣ عاما-أفاد بقوله: «في ليلة الخميس الممتد إلى صباح الجمعة وبالتحديد الساعة الثانية والنصف ليلاً وبينما أنا مار من قرية الفيض وبالتحديد منطقة مزوية رأيت الناس متجمعين حول منزل المواطن مشير أمين علي حسين مرشد وهم يحاولون إسعاف امرأته وابنته، فوجدت زوجته قد توفيت جراء الشظايا التي دخلت من ظهرها، وهذه المنطقة تستهدف باستمرار من قبل الطيران وكتائب المرتزقة المتمركزين في المنطقة».

الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق منزل و أسرة المواطن مشير أمين علي حسين مرشد في مديرية المتون بمحافظة الجوف، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء .

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان بقيادة السعودية مسؤولية انتهاكها عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف مدفعية تحالف العدوان لمنزل وأسرة المواطن مشير أمين علي حسين مرشد يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنزل المستهدف بعيد عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال وهو واقع في منطقة مدنية، ومن كان فيه هي أم وطفلتها.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية”.

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منزل المواطن مشير أمين علي حسين مرشد في مديرية المتون-محافظة الجوف-١١ مايو ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	لمياء محمد صالح السريحي	أنثى	٣٥

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منزل المواطن مشير أمين علي حسين مرشد في مديرية المتون-محافظة الجوف-١١ مايو ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	رقية مشير أمين علي حسين مرشد	طفلة	٧ أشهر

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>